غيمة
11
مجلّة فصليّة للأطفال واليافعين
بارك بارِكْ يا رَحْمنْ
قهوةُ أبي
صندوقُ الأمنيات
الغيومُ المرحة
حتماً سنعود
وغيرها...
كيدزوون

أسرة المجلّة (أبجديّاً):

الإدارة والاشراف العام:

زينب دليل (الجزائر) بالنيابة عن
روند حمودة البايض (فلسطين)

رئيس التحرير:

مالك الشويّخ (تونس)

لجنة القراءة:

أحمد بنسعيد (المغرب)
رزن مصطفى (سوريا)
فادية سيف (اليمن)
زهرة ديكر (المغرب)
زينب دليل (الجزائر)
مالك الشويّخ (تونس)

التدقيق اللغوي:

أحمد بنسعيد (المغرب)
رزن مصطفى (سوريا)
مالك الشويّخ (تونس)
نبراس عبد الرؤوف حجّار (سوريا)

المراجعة اللغوية:

أحمد بنسعيد (المغرب)
مالك الشويّخ (تونس)

رسوم الغلاف:

فراس نعوف (سوريا)

التنفيذ الفني والإخراج:

مريم قره دامور (سوريا)

ساهم في هذا العدد (من الكتاب):

أحمد بنسعيد (المغرب)
أحمد نصيب علي حسين (مصر)
أسامة أبو العنين (مصر)
أماني جمال كرمدي (اليمن)
إيمان عوض (مصر)
بشرى منصوري (المغرب)
حسن مصطفى محمد حسن (مصر)
خلود سامي (مصر)
دانة سعادة (الأردن)
رحمة مدني (الجزائر)
ريم علوان (مصرية برازيلية)
ريهام السّعيد (مصر)
زهرة جاب الله (الجزائر)
زينب دليل (الجزائر)
سلمى سعيد (اليمن)
سنا دالي بيطار (سوريا)
د. شاكر صبري (مصر)
فريزة محمد سلمان (سوريا)
علي عبد الرحيم صالح (العراق)
مالك الشويّخ (تونس)
منى حسين قشوع (سوريا)
نسرين النور (البحرين)
د. نيللى كمال الأمير (مصر)
د. هشام عباس (مصر)

ساهم في هذا العدد (من الفنانين):

أريج حر (العراق)
أماني جمال كرمدي (اليمن)
بشرى منصوري (المغرب)
تسنيم فاروق (مصر)
زينب نور العمري (مصر)
سعاد عمر الكلالي (اليمن)
فرح دسوقي (مصر)
الهيثم محمد (مصر)
مريم قره دامور (سوريا)
مي الحلواني (سوريا)
نداء علي (سوريا)
نوران البحر (مصر)
نورهان زياد (مصر)
هالة السّيد (مصر)
يسر شريف محمد (مصر)

الأطفال المبدعون:

سارة خيضاوي
(14 سنة - الجزائر)
سلمى وليد عطية خلف
(14 سنة - مصر)
نور أسعد 12
(12 سنة - لبنان)

غيمة
مجلّة فصليّة للأطفال واليافعين

تصدر مجلّة غيمة الفصليّة الإلكترونيّة عن منصّة وموقع: «كيدزوون لأدب وقصص الطفل واليافعين | Kidzooon »، وذلك في اليوم الحادي والعشرين في كلٍ من:

مارس «آذار».

يونيو «حُزَيْران / جُوان».

سبتمبر «أيلول».

ديسمبر «كانون الأول».

راسلونا بأعمالكم
وإبداعاتكم الأدبيّة
والفنيّة المتعلقة بأدب الطفل ضمن صفحات مجلّة غيمة الإلكترونيّة من بداية وحتى منتصف كل من: (يناير- أبريل- يوليو- أكتوبر).

وذلك عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمجلة:
ghaima.magazine@gmail.com
للاستفسار والتواصل عبر الواتس أب:
445 605 568 00970

تنشر مجلّة «غيمة» عبر الموقع الإلكتروني:
كيدزوون لأدب وقصص الطفل واليافعين:
kidzooon.com

كافة المواد المنشورة في المجلّة تعبّر عن وجهات نظر أصحابها، ولا تعبّر بالضرورة عن وجهات نظر «مجلّة غيمة الفصليّة للأطفال واليافعين» ولا منصّة وموقع «كيدزوون لأدب وقصص الطفل واليافعين» ولا المسؤولين عنهما ولا فِرَق العمل فيهما.

مجلة غيمة في عددها الحادي عشر 21 آذار/ مارس 2024

كلمة العدد:

أحبائي الصّغار تطلّ عليكم مجلّة غيمة في عددها الجديد تحمل لكم كلّ مفيد، تحملكم للمستقبل، بأفكار أجمل وخيال أفضل.

لكلّ صفحة متعة خاصّة بين الصّور الجميلة، والكلمات الرّشيقة، والقيم الرّائعة، والمعلومات المفيدة.

نقدّمها لكلّ واحد منكم هديّة، ليهديها بدوره لمن يحبّ من أصدقائه أو زملائه في المدرسة. لمن يحبّ منهم القصص ومن يفضّل الأشعار ومن يعشقُ السّفر وزيارة مدن جديدة ومن تُثيره المعلومات عن الطّيور والحيوانات. ومن يحبّ تعلّم وصفة أكلة لذيذة، أو يريد صناعة أشياء بيديه.

يمكنكم أيضًا أن تقرؤوا عن مواهب أبطال في مثل سنّكم.

فكّروا لمن ستهدون هذا العدد، فكلّ ما تحبّونه وأكثر في الصّفحات التّالية. قراءة ممتعة.

أسامة أبو العنين

حقوق النشر والطبع لمجلّة: «غيمة الفصليّة للأطفال واليافعين» تعود لمنصّة وموقع: «كيدزوون لأدب وقصص الطفل واليافعين|Kidzooon » كما أنّ كلّ النصوص والصور والرسومات وغيرها من المواد الموجودة في هذه المجلّة خاضعة لحقوق النشر وغير ذلك من حقوق الملكيّة الفكريّة. لا يسمح بإعادة طبع هذه المواد أو توزيعها أو تعديلها أو إعادة نشرها على مواقع أخرى على الشبكة و/أو طباعتها و/أو الترّبح منها دون الحصول على إذن صريح ومكتوب من إدارة المنصّة والموقع و/أو صاحب/أصحاب الأعمال الإبداعية المنشورة في المجلّة.

غيمة فهرست العدد:

أسرة المجلّة 2

كلمة العدد 3

بارِكْ بارِكْ يا رَحْمنْ 5

الفانوس 6

قهوةُ أبي 8

مطبخ غيمة: الطعمية 10

لغزُ الأطباق 11

الغيوم المرحة 12

أبيض ناصع ... أبيض واسع 13

كيد المحتل 16

رحلة إلى لسان البحر 18

التّدوير 19

الشّجرة الْعظيمة الْقديمة 20

صنعه بحب ساحرا 22

لطيفٌ وليسَ ضعيفٌ 24

قراءة في قصّة
"كَيْفَ أَعْرِفُ مَشَاعِرِي؟" 26

صندوقُ الأمنيات 28

الفهد العربي 31

الكنز الضائع 32

الأشغال اليدويَّة وإعادة التّدوير
وَحْشُ الخيوط الصُّوفِيّةِ 34

ألعاب وتسالي 36

الرّحلات المدرسيّة وأهميتها 37

في غزّة 38

حتماً سنعود 39

لي قلبان 42

الكويتزال 43

عَرُوسُ النَّهَارِ وشَعْرُهَا المَكْسُورُ 44

سبع بحور: البحر الأحمر 47

توزر 48

"مهرجان الأردن" لأفلام الأطفال
يطلق دورته الثّانية. 50

بَرِيدُ غَيمَة: مُشَارَكاتُ الأَصدِقاء 53

بارِكْ بارِكْ يا رَحْمنْ

بقلم :
د.شاكر صبري
(مصر)

رسوم :
زينب نور العمري
(مصر)

بارِكْ بارِكْ يا رحمنْ — تلكَ الصُّحْبَةَ والإخْوانْ
قد جاءت من كلّ مكانْ — تستقبلُ شهرَ الإحْسانْ
تستقبلُ شهر الغفران — بارِكْ بارِكْ يا رحمنْ
يا شهرًا يملؤنا نورًا — وسماحًا ويُشعُّ سُرورًا
بُسْتانُكَ يمتلئ زهورًا — ويفيضُ عطاءُ المَنَّانْ
تتنزّلُ رحماتُ المَوْلى — ويزولُ شَقاءُ الحِرْمانْ
بارِكْ بارِكْ يا رحمنْ
نَسْعدُ دَوْمًا في صُحْبَتِهِ — والكلُّ يَحِنُّ لروعَتِهِ
رمضانُ صَديقُ سعادتنا — في كلِّ زمَانٍ ومَكانْ
بارِكْ بارِكْ يا رحمنْ
يا شهرًا يشفي الأرواحْ — بنجاح تقدم وفَلاحْ
والهمُّ يُبدلُ أَفْراحا — يا شهرًا يَشْفي الأرواحْ
يا أرضًا تنبتُ إحْسانا — بارِك بارِكْ يا رحمنْ
يا خَيْرَ شُهورِ الأكْوانِ — نورٌ يَسْطعُ للْحَيْرانْ
شهرُ التقوى والإيمانْ — يَحْلو الذِّكْرُ معَ القُرآنْ
بارِكْ بارِكْ يا رحمنْ

الفانوس

بقلم: د. هشام عباس (مصر)

رسوم: بشرى منصوري (المغرب)

اقترب شهر رمضان المبارك وترقّب أسامة وصول جدّه ككلّ عامٍ حاملًا فانوس رمضان. رنّ جرس الباب، فطار أسامة يفتح الباب لجدّه الّذي ابتسم ابتسامته الطيّبة، ومدّ يده بالفانوس لأسامة الّذي احتضن جدّه وشكره على الهديّة الغالية، فتحها في لهفة وصاح في سعادة: يا له من فانوس جميل! أسرع بتشغيله لتنبعث منه أغاني رمضان المبهجة.

فجأةً خطرت لأسامة فكرة فسأل جدّه: "هل كان جدّك يشتري لك فانوسا عندما كنت صغيرا مثلي؟"

ابتسم الجدّ وسرح ببصره يتذكّر وقال: "بالطبع يا أسامة."

يا إلهي! هل فانوس رمضان قديم لهذا الحدّ؟

فضحك الجدّ عاليًا وقال: "بل أقدم من ذلك بكثير، الفانوس يعود إلى عصر الفاطميين، حيث خرج المصريون للقاء قائد الجيش الفاطميّ المعزّ لدين الله في رمضان ومعهم الفوانيس لينيروا له الطّريق في ظلام اللّيل".

إذن الغرض من الفانوس هو إنارة الطّريق؟ سأل أسامة.

نعم، ولكن الآن يُصنع لإدخال السّرور على قلوب الصّغار الحلوين مثلك. أجاب الجد.

في أوّل ليالي شهر رمضان خرج أسامة ليلعب بالفانوس مع الأطفال في الشّارع ليلا، ولكنّه افتقد صديقه أيمن، وشعر بالحزن من أجله فقد تعرّض أيمن لحادث أفقده البصر منذ شهور.

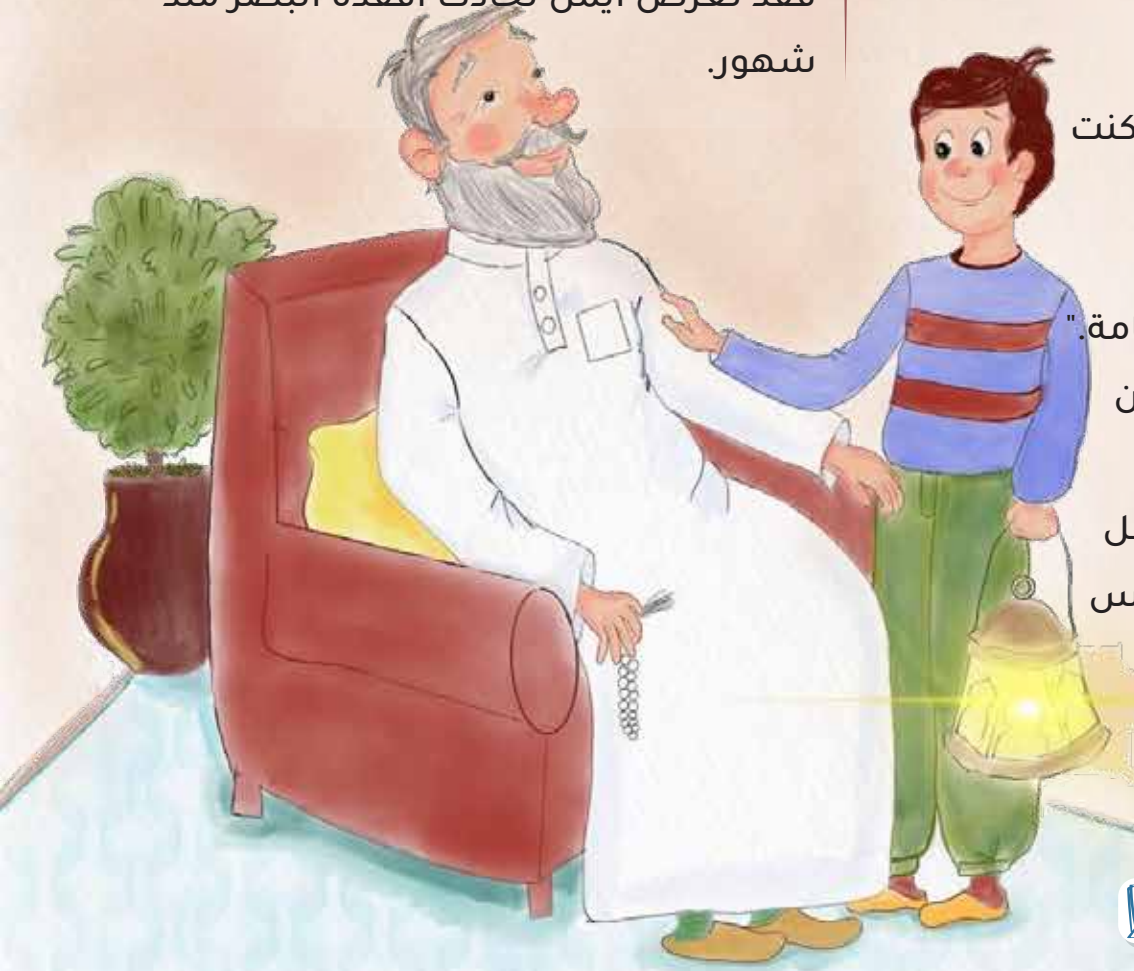

حين خلد أسامة للنوم لم يستطع أن يبعد صورة صديقه أيمن عن ذهنه، تمنّى أسامة لو كانت هناك طريقة ليستعيد أيمن بصره، تطلع أسامة إلى فانوسه وخطرت له فكرة، ماذا لو زرع الأطبّاء لأيمن فانوسين صغيرين في عيني أيمن لينيرا له الدّنيا كما فعل الفانوس مع النّاس قديمًا!

ظلّ هذا الأمر يشغل بال أسامة حتّى جاء جدّه ليفطر معهم ولاحظ انشغال أسامة وعدم تجاوبه معه كالمعتاد. فسأله، وعندما علم السّبب قال: جميل أن تهتم بصديقك، عندي لك مفاجأة سارّة، خالك أشرف سيعود من الخارج بعد يومين بعد حصوله على درجة الدّكتوراه في طبّ العيون؟

أحقًّا يا جدّي؟ لقد اشتقت لخالي كثيرا.

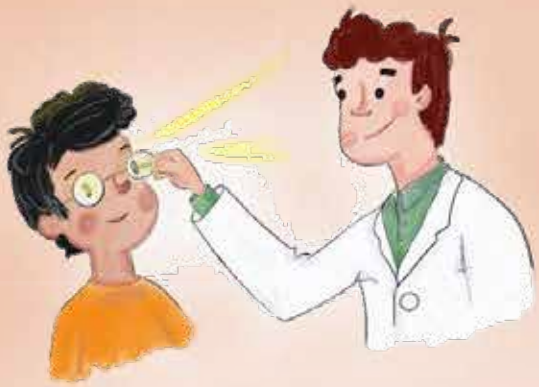

عندما يعود سنعرض عليه حالة أيمن فربّما يكون هناك علاج حديث له.

مرّ اليومان وأسامة وأيمن يترقّبان وصول الخال وقد دبّ الأمل في قلبيْهما.

جلس أسامة مع خاله بعد وصوله وشرح له مشكلة أيمن وقال له: "هل يمكنك زرع فانوس في عين أيمن ليرى؟"

فابتسم الخال متعجّبًا من خيال أسامة، وقال: أنت مدهش، وفي المستقبل ستصبح عالمًا كبيرا، منذ سنوات بدأ جراحو العيون في إجراء جراحات لزرع شرائح إليكترونية لمن فقدوا البصر لمساعدتهم على الرّؤية. وقد تطورت تلك الشرائح بشكل كبير، مما ساعد المرضى على الإبصار.

إذن هناك فانوس، ولكن إليكتروني؟ سأل أسامة.

نعم يا صغيري وسوف ينير الطّريق لصديقك.

أجرى أيمن العملية وعاد إليه بصره بفضل الفانوس الإليكتروني، في رمضان المقبل سينطلق معهم يلعبون بفوانيس رمضان تشملهم البهجة بعودة البصر لصديقهم أيمن، بفضل الفانوسين الداخليين اللذين سينيران له الطريق.

قصة خلود سامي دمص
رسوم أماني جمال الكرمي اليمن

قهوة أبي

قهوةٌ في فنجانٍ بلون اللّوز الجميلِ،
ولها وجهٌ ضاحكٌ كلّ يوم!
صباحٌ بصوتِ أمّي، تُعدّ لنا فطائرَ
الزّعتر بزيتِ الزّيتون اللّذيذة!
هذهِ أنا ميس... أو فتاةُ المطبخِ كما
يدعوني إخوتي الثّلاثة.
فأنا الصّغرى بينهم.
منذ الصّغر؛ أحبُّ مساعدةَ أمّي في
إعداد الطّعام.
أحببتُ الفاكهةَ بكلّ ألوانها!
إلاّ أنّ البرتقالَ بلونِه الزّاهي هو ما يُزيّن
طاولةَ طعامِنا دائمًا. فهو أكثرُ فاكهةٍ
بلدتي شهرةً بينَ الفاكهة.
برتقالٌ بطعمِ غزّة، ذات الأرضِ
الخضراء وأرضِ الزيتون.
فلن تأكلوا أبدًا برتقالًا مثله في أنحاءِ
العالم!
كلُّ شيءٍ في غزّة لهُ مذاقٌ مختلِفٌ
ومميّز!

أتسلّلُ مبكرة إلى مطبخِ أمّي المرتّب،
الّذي يسعني دومًا كقلبها بحبٍّ وصبر.
اليوم تعلّمت أخيرًا مع أمّي إعدادَ
قهوة أبي!
واحزروا ماذا؟

مع أوّل رشفةٍ من الفنجان، يقولُ في
سعادةٍ بالغةٍ ومدح:
ما هذه القهوة الرّائعة؟!... لقد تفوّقت
على أمّكِ في إعدادها!!
إذاً لن أشربَ قهوةً أبدًا إلّا من يديْك
الصغيرَتَيْن.

طارَ قلبي من الفرحة!
وقررتُ تعلُّم المزيدِ مِن الأشياء...
هذا المطبخُ ممتلئٌ بعالمِ المغامراتِ
بالنّسبة إليّ.
إلّا أنّي لا أفعلُ شيئاً إلّا بمساعدةِ أمّي
الحبيبة.
حتّى أكبرَ وأصنعَ مطبخي الخاصّ مِن
خيراتِ أرضِ فلسطين!
زيتونٌ وبرتقالٌ وتفّاح وبطّيخ
وفراولة... وبالتأكيدِ قهوةُ أبي أيضًا.

مطبخ غيمة

الطعمية

بقلم: د. نيللي كمال الأمير
مصر

رسوم : نورهان زياد
مصر

أدعوكم أصدقائي الغاليين،
أصدقاء غيمة إلى طعام استثنائي؛
أقراص مستديرة مقرمشة، بقلب أخضر
تفوح منها رائحة السّمسم الآخذة،
عرفها المصريّون منذ آلاف السّنين.
هل عرفتم ماذا سنُحضّر في مطبخ غيمة
اليوم؟
نعم، إنّها الطّعميّة.
وجد علماء الآثار صور الطّعميّة على
جدران المعابد. تُحضّر الطّعميّة بالفول
المدشوش والخضروات الورقيّة
والتّوابل. عرفت الدّول العربيّة أيضا
الطّعميّة أو الفلافل منذ سنوات
طويلة، وقد تختلف بعض الإضافات
أو التّسميات بين بلد عربيّ وآخر،
لكنّ الجميع اتّفق على أنّها
طعام شهيّ ولذيذ.

تُعقد للفلافل مسابقة دوليّة
كبرى، يتعيّن فيها على المتسابقين
تقديم الطّعميّة الأصليّة، في أشهى
صورة، وفى عام 2016 انعقدت
المسابقة في العاصمة البريطانيّة لندن،
وهناك اختار خبراء الطّعام والذّواقة
أعضاء لجنة التّحكيم الطّاهي المصري
"مصطفى الرّفاعي" كأفضل مقدّم للفلافل
في العالم.
تستطيعون أصدقائي تحضيرها منزليًّا،
وأنا على ثقة أنّ كلّ من سيتذوّقها
سيتذكّر طعمها، والأهمّ أصدقائي أن
نتعلّم قصّتها، وأن نعي أصلها،
فالطّعميّة مصريّة وعربيّة أصدقائي.

لُغز الأطباق

بقلم: أماني جمال كرمدي - زينب دليل
رسوم: أماني جمال كرمدي

في أوّل أيّام رمضان، تنافستِ الأطباقُ على طاولة الإفطار، أيّها يكون أوّل من يقع عليه الاختيار؟ فهتفت السّمبوسة قائلة: أنا السّمبوسة ذات الذّوق الأصيل، والشّكل المثلّث الجميل، سأكون الأنسب للافتتاحيّة، وحتما سيقع الاختيار عليّ.

غضبت البسبوسة الهروسة وقالت: أنا البسبوسة حلوة كالسّكر، والأنسب للصّائم إذ يفطر.

فقاطعتها الشُّربة وقالت: افسحا ليَ الطريقَ فأنا لذيذة، ولبطن الصّائم مفيدة.

ضحكت كرات البطاطا وقالت: أنا دائريّة وطريّة، وأذوب في فم الصّائم برويّة. حتما سأكون الحظيّة.

من بعيد؛ قال طبق فريد: أنا مرغوب أين ما أكون، تمتدّ لي الأيادي وتتبعني العيون.

فقالت الأطباق: يا ترى مَنْ أنت؟ ومن تكون؟

ردّ الطّبق الفريد: أنا أحد الأَسْوَدَيْن، زينة الأطباق في رمضان، ذِكْري ورد في السّنة والقرآن، يفتتح بي الصّائم بعد الآذان، لأنّ لي حلاوة على اللّسان وفوائد للأبدان.

هل عَرفتُم مَن أكون؟

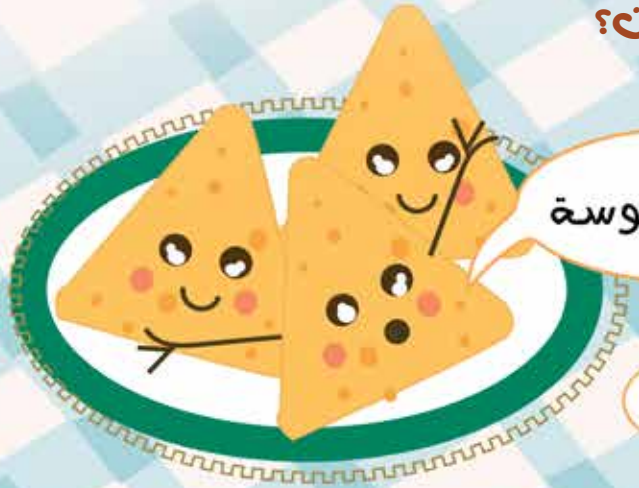

الغيومُ المرحة

بقلم: علي عبد الرحيم صالح (العراق)

رسوم: نور أسعد (12 سنة) (لبنان)

قَالتْ غيمة للغيمات
يا أخواتُ
هُناك فتاةْ
تسكُب دمعاً
ما أغلى تلكَ الدمعاتْ
فاجتمعت كُلّ الغيمات
كي تُسعدها
كي تُبهجها
راحت ترسُم كالفُرشاة
دبّاً يرقصُ
فيلاً يعطسُ
جَديًا يجري مع عنْزاتْ
فانحسرتْ تلك الدمعاتْ
وارتفعتْ قفزاتُ الفَرحِ
تتبعُها أحلى الضحكاتْ

أبيض ناصع... أبيض واسع

بقلم: سنا دالي بيطار (سوريا)

رسوم: نورهان زياد (مصر)

جاءَ فصلُ الشّتاءِ في موعدِهِ المعتاد.
جاءَ إلينا وكأنَّهُ رجلٌ عجوزٌ.
يَمشي مُتمهِّلاً رويدًا رويدًا
بدأَ الشِّتاء مع بعضِ الرِّياح
وغيابِ أوراقِ شجرةِ الخوخِ والتُّفاحِ.
جاءَ ومعهُ غيومهُ البيضاءُ.
جاءَ بعد أنْ غادرتِ الطّيورُ.
خوفًا من بردٍ قادمٍ لا تستطيعُ معهُ السَّفرَ والعبورَ.
ثمَّ، اشتدَّ علينا بردُ الشِّتاءِ.
جاءَ بالبرقِ والرَّعدِ وهطولِ المطرِ نهارًا ومساءً.
جاءَ بعد أنْ اختَفت تقريبًا شَمسُ السّماءِ.
ثمَّ... استيقظنا على ثوبٍ أبيضَ ناصع يغطّي كلّ مكان وكلّ أرجاء المدينة.
لونٌ أبيضَ ناصع... لونٌ أبيضَ واسع.
كانَ ينتشرُ في كلّ مكانٍ.
أُحبّ الثّلجَ وأحبُّ الشّتاءَ مع أنّهُ يجعلُ الألوانَ تختفي عنَّا.
فلا لونَ للشّجرة... ولا لون ها هنا لألعابِ الحديقة.
كلّ شيءٍ في الخارجِ أبيضُ... أبيض.
وفي صباحِ يومِ العطلةِ الباردِ.
خرجنا نرتدي القُبّعاتِ والقفّازاتِ والسّتراتِ الصّوفيَّةِ السّميكة.
وقمتُ بتشكيلِ رجل الثّلج في حديقتِنا.
ساعدنا كلًا من أبي وأمي وإخوتي.

وضعنا لهُ أنفًا من جزرةٍ.
وعيْنانِ من حبّاتِ زيتونٍ أسوَد.
وفمٌ صغيرٌ من عودِ شجرةٍ مُنحَني.
جعلهُ العودُ يبدو مُبتسِمًا ابتسامةً جَميلةً.
ارتَدى لفحةَ أخي وسام.
وقُبَّعة أخي هُمام.
وأنا وضعتُ له عصَا مِزلاجي.
ووضعتُ لهُ أزرارًا قديمَةً من قميصي.
ليبدو وكأنّهُ يرتدي سُترةً وكأنَّهُ رجلٌ حقيقيّ.
التَقط لنا أبي صورًا عديدَةً مع رَجلِ الثّلجِ.
مرَّةً أقفُ على اليَسارِ، ومرَّةً على يمينِ رجُلِ الثَّلجِ.

مرَّةً أقفُ أمامَهُ مُغلقًا يدي، ومرَّةً أقفُ وراءهُ أنا وهمام ووسام رافعينَ علامة النَّصرِ بأصابِعنا.

من ثمَّ؛ لعبنا بِكراتِ الثَّلجِ.

شَكَّلنا الكُراتِ بأيدينا وقُمنا برميها على بَعضِنا البَعْض.

مرّةً كرتي هي الأكْبرُ وكرةُ همام هي الأصغرُ.

ومرَّةً كرتي صغيرَةٌ وكرةُ وسام كبيرةٌ.

حتَّى أبي لمْ يسلمْ من كراتِ الثَّلجِ البيضاءَ.

جميلٌ هو فصلُ الشِّتاءِ رغمَ أنَّ الألوانَ تَخْتَفي

عن كلِّ شيءٍ على الأرضِ، حتَّى البحرُ والنَّهرُ والسَّماء.

وحدهُ الأبيضُ الناصع، الأبيضُ الواسعُ.

يملأُ كلَّ مكانٍ في الأرجاءِ.

كيد المحتل

سناريو: حسن مصطفى محمد حسن (مصر)
رسوم: سعاد عمر الكلالي (اليمن)

اللّهمّ أرنا فيهم آياتك وعظيم قدرتك...
يا إلهي... القصف عنيف يزلزل الأرض تحتنا...
الحمد لله... لقد حرّك القصف الأنقاض... وأحدث فتحة في الرّكام... هيّا بنا نصعد منها...
الحمد لله... الصّاروخ لم ينفجر...
الحمد لله... اللّهمّ نجِّ أولادي كما نجيتنا...
لقد ذهبوا...
هيّا ساعدني لأخرج أولادي...
أولادي... أحبابي...
الحمد لله على سلامتكما...
اللّه أكبر... اللّه أكبر... ردَّ اللّه كيد المحتل...

رحلة إلى لسان البحر

بقلم: سلمى وليد عطية خلف (14 سنة) (مصر)

رسوم: يسر شريف محمد (مصر)

كان والدي كعادته يقضي كلّ عامٍ شهرا كاملا من فصل الصّيف في المصيف، لذا بعد أن أنهيت الامتحانات أنا وأختي اتّجهنا على الفور لقضاء إجازة الصّيف معه في مدينة رأس البر السياحيّة.

في المساء جلسنا في منطقة اللّسان، ولم يظهر أمامنا إلّا المياه، نظرت عن يميني فوجدت مجرى النهر، وأمامي البحرُ الهائج بأمواجه الشّديدة، سألت والدي: ما هذا يا والدي؟

قال: ما على يمينك هو نهاية نهر النّيل، وهو يصبّ ما يفيض عنه من الماء في البحر المتوسّط.

قلت له: هل مياه النّهر مالحة؟

قال أبي: لا يا بنيّ إنّها مياهٌ عذبةٌ؛ نشرب منها ونسقي منها الزّرع وتشرب منها الحيوانات، أمّا مياه البحر فلا تصلح لذلك.

تبادر إلى عقلي سؤال فقلت له: وكيف تكوّنت الأنهار يا أبي؟

قال أبي: تكوّنت الأنهار من مياه الأمطار، الّتي تنزل بغزارة في مناطق مرتفعة ثمّ تهبط سيولا في مجاري مائيّة تتجمّع في مجرى واحد لتكوّن مياه الأنهار الّتي تندفع إلى الأمام، فتنشأ الحياة على ضفاف الأنهار، لأنّه لا يمكن الحياة بدون المياه العذبة. وأخيرًا، تندفع المياه في نهاية طريقها إلى البحر، ولأنّ المياه تندفع من المكان الأعلى إلى المكان الأسفل فالأنهار أعلى نسبيًّا من البحر، لذا يكون اتّجاه المياه منها إلى البحر.

قديما كانت تحدث الفيضانات في موسم سقوط الأمطار، وتفقد الأنهار المياه كلّها في البحر ولا يستفيد الإنسان منها إلّا قليلًا، ولكن في العصر الحديث اتّجه الإنسان إلى إنشاء السّدود لحجز مياه الأنهار، للاستفادة منها، وتخزينها حتّى لا تنجرف كلّها إلى البحر.

سعدتُ كثيرا بهذه الجولة الجميلة على شاطئ اللّسان الّتي تعلّمت منها الكثير.

التّدويـــر

بقلم: مالك الشويّخ (تونس)
رسوم: تسنيم فاروق (مصر)

قالت سوسنُ لأخيها عارف: لم أفهم معنى التّدوير في درس اليوم، ففسّرت لنا المعلّمة ذلك قائلة: "عندما نفتح علبة مصبّرات مثلًا ونفرغ محتواها فإنّنا نلقي بها عادة في القمامة، في حين بالإمكان أن نعيد استعمالها بطريقة ذكيّة، ونجعل منها شيئا مفيدا، هذا هو التدوير". وقد صنعتُ يا عارف بفضل نصيحة المعلّمة حافظة أقلام". ما رأيك بها؟

قلّب عارف علبة مغلّفة بالورق الملوّن، شُدّت برباط ملوّن، ووضعَت بداخلها الأقلام، وقال: "جميل! لقد فهمتِ الدّرس جيّدا يا سوسن. وأضاف: نستعمل كلمة التّدوير، أو كلمة رسكلة الموادّ. فالكثير من الموادّ نلقي بها ونعتبرها غير صالحة للاستعمال، في حين يمكن تحويلها وتدويرها".

قالت سوسن: "ماذا تعني بالموادّ يا عارف؟".

"الموادُّ متنوّعة منها البلاستيك والخشب والقماش والزّجاج والمعادن والأوراق والموادّ العضوية مثل بقايا الفواكه والخضر والطعام، كلّ هذه الموادّ التي نعتبرها نفايات تُصنّع ثانية ويُصهر البعض منها، ويمكن أن نستخرج منها الطّاقة أو تصبح سمادًا أو نصنع منتوجات جديدة، وبذلك نقلّص من النّفايات ونحافظ على نظافة المحيط، لنخلق مواطن شغل جديدة".

وأضاف عارف: "لا تنسي يا أخيّتي أن تصنعي لي حافظة أقلام، بعد الانتهاء من واجباتك المدرسيّة".

الشّجرة الْعظيمة الْقديمة

بقلم: أحمد بنسعيد (المغرب) رسوم: فرح دسوقي (مصر)

كانت أرض الْفُلّ والياسمين تتزين بشجرة عظيمة قديمة... أشدّ ما يُعجب الشّجرة؛ فصل الرّبيع!

لأنّ ضحكات الصّغار تملأ نواحيها،

وتُشعرها بفرح وسعادة كبيرة:

هاهاها...

صمدت الشّجرة سنينَ طويلة أمام الرّيح العاتية، صمدت أمام الثّلوج والصّقيع، صمدت أمام الحرّ والعطش...

ذات

يوم؛ مرت في سمائها طائرة

مزعجة، صبّت الطّائرة نارا، أحرقت كلّ

شيء...

احترقت أوراق الشّجرة... ولكنّها ظلّت في مكانها

ثابتة..

وفي فصل الشّتاء؛ انهمر مطر غزير، فاغتسلت الشّجرة،

وانتفضت من الأدخنة:

زززز...

ارتوت جذورها، وانتعشت فروعها... وما مرّت أيّام قلائل

حتّى استعادت جمالها وثمارها، وتزيّنت أرضها من

جديد بألوان الورود والفلّ والياسمين!...

وعاد الصّغارُ أحبابُها، يلعبون ويضحكون

إلى جانبها:

هاهاها...

صنعه بحبّ ساحر!

بقلم: بشرى المنصوري (المغرب)

رسوم: مي الحلواني (سوريا)

سمعتْ هاجر صوت تاجر الأغراض القديمة ينادي من بعيد: "أغراض قديمة، ساحرة ذات قيمة!". هرولت إليه مسرعة كما تفعل دائمًا. أعطته إبريقًا قديمًا وطلبت منه مقابلًا. ضحك البائع وقال: "يا له من إبريق مميز وجميل! سأعطيك مقابله شيئًا ساحرا أفضل منه بقليل".

سألت هاجر بفضول: "ماذا ستعطيني يا ترى؟" أجاب البائع: "إنّه مقصّ سحريّ، تفضلي! ما عليك سوى التّفكير فيما ستصنعينه ليلفّ ويدور ويصنع ما يدخل على قلبك السرور".

فرحت هاجر كثيرا، وبين أصبعيها حملت المقصّ السحريّ، وأغمضت عينيها لتسبح في عالمها الخيالي. تفكر بأشكال عديدة وقطع ملابس جديدة. فجأة! التفّ المقصّ يمينا ويسارا وصنع ما فكّرت فيه تمامًا!

صنعت هاجر بمقصّها الكثير من الأشياء الجميلة، لها وللأهل والأصدقاء. لكن وبعد فترة بدأ المقصّ يفقد سحره الجميل

وصار في كلّ مرّة يميل، ويقصّ أشكالا غريبة.

ذات مرَّة بمجرّد أن حملت هاجر المقصّ بين أصابعها؛ حتّى التفّ ودار وأفسد الشراشف والإزار... جرت وراءه من غرفة إلى غرفة حتّى أحدث الكثير من الفوضى...

فصرخت هاجر بصوتٍ عالٍ:" توقّف يا مقصّ في الحال"!

توقّف المقصّ قليلًا فأمسكت به هاجر بسرعة وأدخلته في أحد الأدراج، وأغلقته بإحكام..

فجأة! سمعت أمّها تنادي" من فعل هذا بفستاني؟!".

والجدّة هي الأخرى تصرخ في حيرة:" منديلي المطرّز، ممزّق من كلّ جانب!"

حتّى الجّد اللّطيف تساءل من قطع معطفه الرّبيعيّ الخفيف؟!. "يا لها من ورطة!" قالت هاجر وهي تفكّر في خطّة لتخرج من هذا المأزق... فكّرت وفكّرت، لكن! لا شيء خطر على بالها وفجأة سمعت من جديد صوت البائع ينادي من بعيد "أغراض قديمة! ساحرة ذات قيمة!".

فرحت وقفزت من مكانها ونزلت للشّارع تهرول عند البائع لتخبره بما كان، من المقصّ السّحري الّذي أفسد كلّ المكان... ابتسم البائع وسأل هاجر: "هل صنع المقصّ لك الكثير من الملابس؟"

قالت هاجر: "نعم، صنع الكثير من الأشياء وأهديت منها حتّى للأهل وللأصدقاء".

سأل البائع وهو يحكّ ذقنه: "هذا جميل! ترى من أخْبَرْتِهِمْ أنّه الصّانع؟!"

تلعثمت هاجر ثمّ قالت:" في الحقيقة! أخبرتهم أنّني خيّاطة ماهرة، أصنع كلّ شيء في دقيقة!"

قال البائع في عتب: "إذن هذا السّبب، لم تقولي الحقيقة، فانقلب سحرُ المقصّ عليك ليعلمك أن تقدّري تعبه".

جرت هاجر نحو المقصّ السّحري واعتذرت منه وقالت: "من الآن فصاعدا سألصق على كلّ قطعة تصنعها لافتة تقول: (صنعه بحبّ ساحر، مقصّ هاجر الماهر)

لطيفٌ وليسَ ضعيفٌ

بقلم: سلمى سعيد (اليمن)
رسوم: مريم قره دامور (سوريا)

عادل! هل يمكنكَ أن تُعيرني قلم الرّصاص؟ ها هو ذا زميلي عماد يطلب منّي أن أُعِيرهُ أدواتي مجدّدًا.

تأمّلتُ حافظةَ أقلامي الخالية من الأدوات المدرسيّة؛ عدا قلم رصاص غير الّذي استخدمه الآن، عماد يستعير أدواتي دائما، ولم يسبقْ له أن أعاد شيئًا منها بعد استخدامها، أحيانًا يتعلّل بالنّسيان، وفي أحيان أخرى يلوم أخته الصّغيرة الّتي تعبثُ بحافظة أقلامه، وفي كلّ مرّة أصدّقه.

يلومني صديقي سامي باستمرارٍ لأنّني أكرّرُ الخطأ كلَّ مرَّة، وهذه المرَّة؛ عندَما حكيتُ لهُ ما جرى أثناءَ الفسحةِ، لامني أكثر، لكنّني قلتُ له: من اللُّطفِ أَنْ أساعد زميلي، ومن يعلم ربما هو لا يستطيع شراء الأدوات المدرسيّة لذا لا يعيد أدواتي إليّ.

ردّ سامي ساخرًا: لا يستطيع شراء الأدوات المدرسيّة، ويستطيع شراء الكثير من الحلويّات، والمقرمشات في الفسحة!!

فكّرت في كلام سامي مليّا فوجدت أنّه محقٌّ لكنّي سألته ماذا أقول له إذا طلب منّي شيئًا، هل أرفض بوقاحة؟! بالطّبع لن أفعل يجب أن نكون لطيفين مع الآخرين.

قال سامي: ما تقوم به ليس لطفًا بل ضعفًا.

احمرّ وجهي من شدّة الغضب، فأوضح سامي قائلا: اسمعني يا صديق أنت عندما تعير الآخرين أشياءك تكون لطيفًا، لكن عندما لا يعيدون إليك ما استعاروه، وتسكت أنت بدورك، ولا تسألهم عن أشياءك باستمرار تكون ضعيفًا، إذ تجعلهم يستغلّونك فتكون حافظةُ أقلامك فارغة بينما هم محتفظون بأدواتهم المدرسية.

ومحافظون عليها.

فكّرت في كلام سامي مليًّا، فوجدته محقًّا، عماد يحافظ دائمًا على أدواته إلّا تلك الّتي يستعيرها منّي، وهناك تلاميذ آخرون غير عماد لم يعيدوا إليّ ما استعاروه منّي.

قال سامي: ما رأيك أن نشكوه إلى الأستاذ هاشم سيعاقبه بشدّة.

تخيّلتُ منظر الأستاذ هاشم، وهو يُؤنِّبُ عماد أمام البقيّة، فقلت لسامي: بل لنطلب رأي الأستاذ مصطفى، فهو معلم هادئ، وحكيم، ولا يضرب المشاغبين، بل يتفاهم معهم بلطف.

أيّدني سامي قائلا: صحيح ربما لو شكوناه إلى الأستاذ هاشم لصارت بينكما عداوة، ولا أستغرب أن يضربك عماد، ورفاقه بعد انتهاء الدّوام الدّراسي.

وبالفعل طلبنا رأي الأستاذ مصطفى، وقد نَصَحَنَا فأحسنَ النصيحة، وعندما رنّ جرس نهاية الدّوام قلتُ لعماد: أرجو أن تحافظ على قلمي إن كنت بحاجته، فوالداي سيغضبان إن لاحظا اختفاءه، وربّما يخبران والديكَ.

ارتبك عماد، وأعاد إليّ قلمي، وهو يقول: لا شكرًا لم أعد بحاجة إليه، ثمّ تهيّأ للمغادرة بسرعة فقلت له: صحيح هلّا حاولت مع أختك الصّغيرة ربّما تتذكّر أين أضاعت بقيّة أدواتي المدرسيَّة.

هزّ رأسه، وانصرف، ومنذ ذلك اليوم، وأنا أعير زملائي أدواتي بلطف، ثم أذكّرهم بضرورة إعادتها إليّ، نعم أنا لطيف، ولستُ ضعيفًا.

قراءة في قصّة " كَيْفَ أَعْرِفُ مَشَاعِرِي؟"

تأليف: سنا دالي بيطار - رسوم: رضوى هشام

الفئة العمريّة للقصّة: من 6 إلى 8 سنوات

بقلم: الزّهرة جاب الله (الجزائر)

ككثير من كتب الأطفال، بدأت الكاتبة سنا دالي بيطار قصّتها بأسلوب مبسّط وجميل وسلس، بتعريف بطلة قصّتها الطّفلة ميّار الّتي تحبّ القراءة كثيرًا ولا تستغني عنها أبدًا، حيث جعلتها من بين أولويات حياتها.

لكنّ الطّفلة ميّار كانت كثيرًا ما تواجه صعوبات في شرح أو فهم الكلمات

وفي يوم كانت ميّار تقرأ قصّة "الدّب والفأر"، وعندما وصلت إلى كلمة "مشاعر"، صَعُبَ عليها نطقها ثمّ صَعُبَ عليها فهمها وشرحها، فأسرعت لأمّها لتنقذها كالعادة، وهنا دار حوار غاية في الجمال بين الأمّ وابنتها ميّار، كتبته الكاتبة سنا بكلّ إتقان وتفنّن مراعية الفئة العمرية للقصة،

وفي نفس الوقت شرحت معنى المشاعر الّتي نحسّ بها بداخلنا، ووضّحت لها الأمّ أنواع المشاعر في حالاتٍ مرَّت بها ميّار، فأدركت حينها معنى المشاعر عندما تكون حزينًا أو فرحًا أو غاضبًا أو متألمًا، فكان هذا الحوار الهادئ والمتناغم جوهر القصّة وموضوعها الّذي أرادت الكاتبة سنا دالي أن توصله للطّفل، فملأته بالإفادة والوعي بكثير من الحنان والجمال.

كلّ طفل يقرأ هذه القصّة إلّا ويستفيد كثيرًا منها، ويفهم معنى المشاعر ويستطيع التّعبير عنها بالكلام بعد أن فهم معنى تلك الأحاسيس الدّاخلية، التي تنتابه عند المواقف المختلفة.

ختمت الكاتبة سنا دالي قصّتها بتعابير لوجوه بمشاعر مختلفة، كي يعرف الطّفل حالته النّفسية وانعكاسها على تقاسيم وجهه، وطلبت منه أن يكتب كل حالة لتلك المشاعر من حزن وفرح وخوف وألم.

القصّة ممتعة مفيدة وغاية في الجمال والبساطة، ولن تجد أجمل من الكاتبة سنا دالي بيطار وهي تسرد وتشرح للطفل في كتاباتها المميزة.

كل الشّكر لك كاتبة الأطفال سنا دالي بيطار لمنحي فرصة قراءة قصّتك متمنية لك الكثير من الأعمال والنّجاحات والتّوفيق.

صندوق الأمنيات

بقلم: منى حسين قشوع (سوريا)
رسوم: نوران البحر (مصر)

أنْ يكونَ ذِكرى مَوْلدي في أولِ يومٍ بالسَّنةِ الميلاديّةِ هي مُناسبةٌ مميَّزةٌ، وبدايةٌ جديدةٌ لعامٍ مَليءٍ بالرّغبةِ والأملِ للإنجازِ والعمل.

في ذلك المساء؛ جلستُ مع أُسْرتي في غُرفةِ الجلُوسِ وتذوَّقْنا كعكةَ جوزِ الهندِ الّتي أَعَدّتها أُمّي خِصّيصًا لهذهِ المُناسبةِ السّعيدةِ.

كانتِ الكعكةُ ناعمةً كالزّبدةِ، تُجلّلها رقائقُ جوزِ الهندِ الطّازجةِ، كأنَّها قطعةٌ من الثُّلوجِ التي تُغطي شوارعَ المدينةِ في هذا الوقتِ منَ العامِ.

قَبَّلتْني والِدَتي وتمنتْ لي عامًا جديدًا سعيدًا ومفيدًا.

وقدمتْ لي دميةً جميلةً مصنوعة من القماشِ.

- شكراً يا أمّي كم هي جميلةٌ، سأَحيكُ لها ثوبًا من الصّوفِ الأحمرِ.

أما والدي فقدْ أهداني مُفَكرةً سَنويّةً لأكتبَ عليها أَهدافي ومُخطّطاتي القادمةَ، وأخبرني أنَّ التَّخطيطَ والتَّنظيمَ يساعدانِ على تحقيقِ الأهدافِ.

شكرتُ والدي وقلتُ لهُ: بالتأكيدِ سأُسجِّلُ في صفحاتِها الأولى أهمّ أهدافي، وهو التّنافس في هذا العامِ معَ صَديقَتي سَلْوى على المرتَبةِ الُأولَى في الصَّفِ. فَفي العامِ الماضي تنافَسْنا على حفْظِ وتَدَبُّرِ جزءِ عمَّ.

أجابَ والدي: باركَ اللّه بكِ يا ابنتي، ونَصحَني أنْ أُقسِّمَ أهدافي الكبيرةَ إلى أهدافٍ أصغرَ، وأُنظِّمَ ذلك في الخطّةِ الشَّهْريَّةِ منَ المُفكّرةِ مِمّا يُسّهّلُ عليَّ الالتزامَ والتّنفيذَ، وكانتْ خطّتي القريبةُ أنْ أبذلَ جهدي ووقتي لأنالَ علاماتٍ تامةً في امتحانِ الرّياضياتِ، ولأتقدّمَ في كتابةِ موضوعاتِ التّعبيرِ بِلُغةٍ سَليمةٍ وأُسلوبٍ مشوقٍ.

ابتسمتْ أمي وقالتْ: ولا تنسي تعلّمَ الحياكةِ.

احتضنتُ الدّميةَ وقلتُ: بالتّأكيد سأفعلُ يا أمي.

قدَّمتْ لي أُختي غالية هديَّةً كانتْ مفاجأةً مفرحةً لي. فقدْ صَنعتْ صُندوقًا من الكرتون الملوَّنِ زيَّنتْهُ بزَخارِفَ المانداﻻ وكتبتْ عليهِ بألوانٍ وَضّاءَةٍ "صُندوق الأمنيات " مَلأتْهُ بقُصاصاتٍ ورقيّةٍ تتسعُ لعشراتِ الأمنيات، وقالت: ما هي أهمُّ أمنياتكِ للعامِ الجديدِ؟

أجبتُ بلا تفكيرٍ: أنْ تنتهي الحروبُ على الأرضِ وأنْ يعمَّ الخيرُ والأمانُ في كلِّ أرجاءِ المَعمورةِ.

أجابتْ أختي: نعم إنّها أمنيةُ كلِّ الأطفالِ.

شكرتُ والدي ووالدتي على الهدايا اللَّطيفةِ، وطبعتُ قُبلةً على وجْنتيهما، وتمنيتُ لهما ليلةً سعيدةً، وذهبتُ معَ أُختي للنّومِ.
شكرتُها على هديّتِها التي أعجبتني وأفرحتني كثيرًا، خاصّة أنّها صنعتها لي بعنايةٍ وذوقٍ.
في السّريرِ تحدَّثْنا عنْ أمنياتِ العامِ الجديدِ، فللأطفالِ أحلامٌ وأمانيُ لا تنتهي.

أغمضتُ عَيْنيَّ وتمنّيتُ أنْ يحفظَ اللّه لي أُسْرتَي وكلَّ عائلتي وصديقاتي.
في مَنامي؛ رأيتُ صندوقَ أُمنياتي يفيضُ بأمنياتٍ كثيرةٍ تتدفّقُ منه وتملأُ غرفتي.
أطفالٌ يلعبونَ ويتقافزون بأمانٍ
واطمئنان، قلوبٌ دافئةٌ تنبُضُ بالحبِّ والوِئامِ،
حمائمُ بيضاءَ تَهدِلُ بسلامٍ، ونجومٌ لامعةٌ تُضيءُ عتمةَ السّماءِ.

الفهد العربي

بقلم: أسامة أبو العنين (مصر)

رسوم: هالة السيد (مصر)

حيوانات عربية مهددة بالانقراض

تعيش الفهود في بلاد كثيرة، لكنّي الفهد الوحيد الّذي يعيش في الدّول العربيّة فقط.

أنا رشيق، وزني لا يزيد عن 30 كلغ، رأسي صغير وذيلي طويل، يساعدني على التّوازن عند تسلق الأشجار أو الجبال التي أحبُّ العيش فيها.

أحبُّ الصّيد في اللّيل وساعات الصّباح الأولى، وعندما تشتّد الحرارة أبحثُ عن الظّل، طعامي المفضل الغزلان والماعز الْجَبليّة وإذا لم أجدها أكتفي بالأرانب البريّة، أو مهاجمة قطعان الماشية رغم المخاطر، فالإنسان يحب صيدي من قديم الزّمان، لجمال لون فرائي الأبيض ذو البقع السّوداء، وشريط برتقالي على ظهري.

فترة الحمل عندنا مائة يوم، تُولد الجراء بعدها عمياء، لا تستطيع الحركة حتّى عمر عشر أيام والفطام بعد ثلاثة أشهر.

أمي -كأيّ أم عربيّة- شديدة الخوف على صغارها، لذلك تنقلنا من كهف لآخر، لحمايتنا من الحيوانات المفترسة الأخرى، حتّى يصل عمرنا للعامين تقريبًا.

إلى لقاء مع الفهد العربي.

الكنز الضائع

بقلم: أحمد نصيب علي حسين (مصر)

رسوم: نداء علي (سوريا)

لا أدري ماذا حدث لأبي منذ أن عثر على وصيّة لجدّي بمكتبته -يعده فيها بالعثور على كنز في البيت- وهو لا يغادرُ المكتبة، ويقرأُ بعضًا من فصولِ الكتبِ والرّوايات.

لقد فهمتُ من الحوار الّذي دار بين أمّي وأبي بخصوص تلك الوصيّة، أنّ جدّي كتب لأبي طريقةً للعثور على الكنز، وهي عبارةٌ عن عشرين لغزًا، كلّ لغزٍ يتطلّب من أبي قراءةَ فصلٍ في روايةٍ أو كتاب.

كلَّ يومٍ أعود من المدرسة لأجد والدي يقرأ كتابًا في مكتبة جدّي، ومعه دفتر ليلخّص ما فهمه من هذا الفصل وفي النّهاية يكتبُ حلّاً للّغز.

شعرت بحبّ والدي للقراءة، فحاله مع القراءةِ عجيب، هو يقرأُ الكتب بشغف، وينشغل بها في تأمّل واستغراقٍ غريب فينسى كلَّ من حوله، ممّا دفعني لأن أنقل مكتبي للمكتبةِ لأذاكرَ وأراقبَ والدي في ذات الوقت، وهو يقرأُ بشغف.

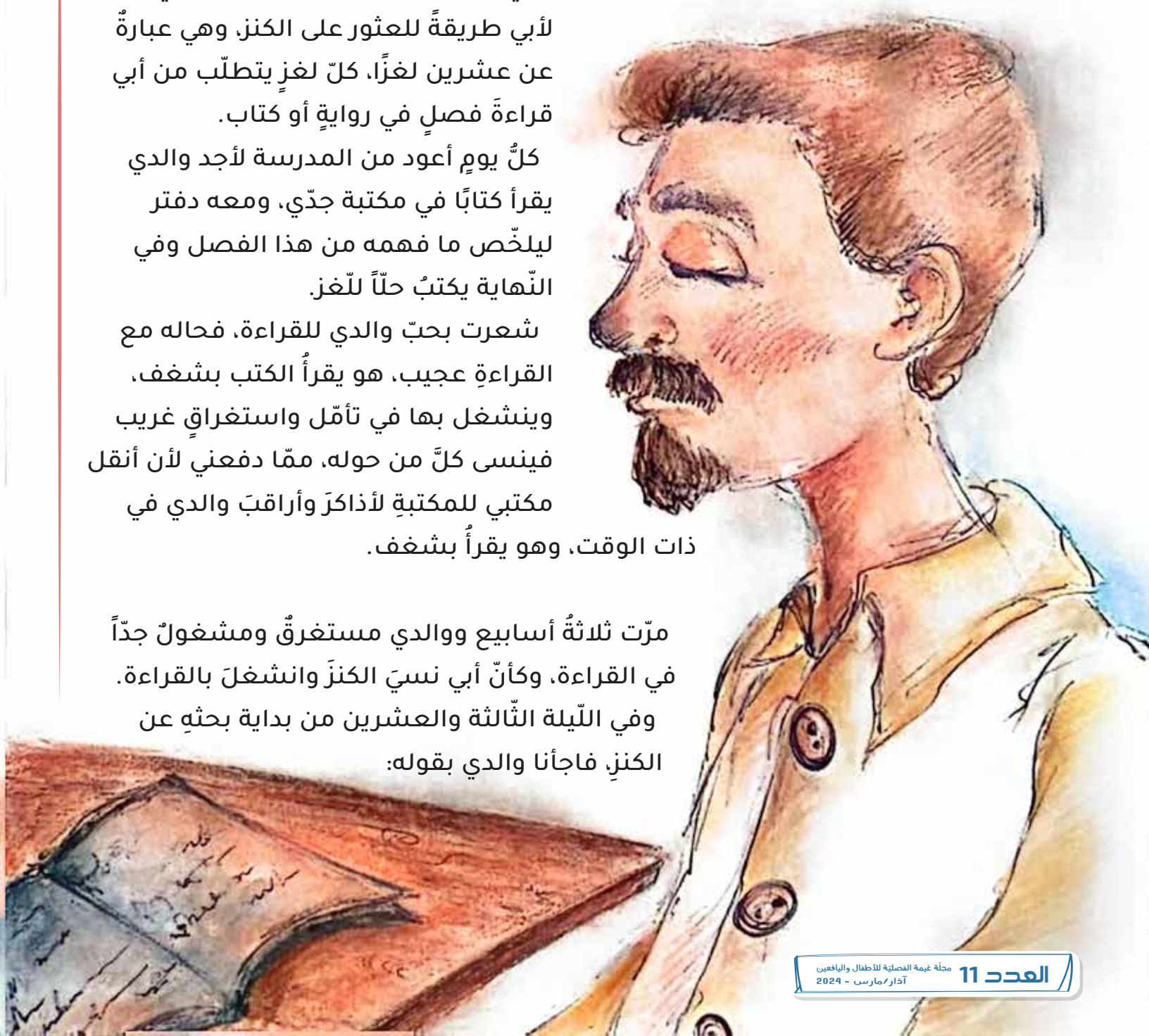

مرّت ثلاثةُ أسابيع ووالدي مستغرقٌ ومشغولٌ جدّاً في القراءة، وكأنّ أبي نسيَ الكنزَ وانشغلَ بالقراءة.

وفي اللّيلة الثّالثة والعشرين من بداية بحثهِ عن الكنزِ، فاجأنا والدي بقوله:

لقد عثرتُ على الكنز، ولنْ أخبرَكم به الآن، سأترككم لتكتشفوهُ بأنفسِكُم.

بقيَ جميعُ أفراد أسرتنا في حيرة ولم ندرِ ما هوَ هذا الكنز.

وفي اليومِ التّالي استدعى والدي نجارًا ودهّانًا؛ ليقوما بصيانةِ المكتبة لتعودَ لشكلها الجميل.

لمْ أعرفْ ما علاقة صيانةِ مكتبة جدّي بالكنز، لم نستطعِ العثورَ على الكنز أو اكتشافه، وأصبحَ لغزًا محيّرا لجميع أفرادِ أسرتِنا ما عدا أبي.

وفي مساء اللّيلة الرّابعةِ والعشرين من اكتشاف والدي حلّ وصيّة جدّي جلس معنا، وكلّنا شوقٌ لمعرفة سرّ هذا الكنز.

نظر أبي إلينا ثمّ قال: أعلَمُ أنّكم جميعًا تشتاقون لمعرفة الكنز الّذي عثرتُ عليه.

فقلنا جميعا: نعم كلّنا شوقٌ لذلك.

فقالَ أبي: لقد عرفتُ من ألغازِ أبي أنّه كان يقصدُ مكتبتَه، وهيَ حقّاً كنزٌ كما قال، بفضل وصيّته عشقتُ القراءةَ وقرأت الكثيرَ من فصولِ الكتب والرّوايات، واستفدتُ معلوماتٍ مهمّة، عرفتُ منها أنّ مكتبةَ أبي هي حقّاً كنزُ مجوهراتٍ ثمينة، وهي بحاجةٍ للاكتشافِ والقراءة.

قلنا جميعًا بصوتٍ واحدٍ: هيّا بنا نذهب للكنزِ الضّائع لنقرأَ ونتعلّمَ.

أشغال يدوية
hand made

وَحْشُ الخيوط الصُّوفِيّةِ:

إعداد: سارة خيضاوي (14 سنة) (الجزائر)

رسوم: مريم عمر سيد (مصر)

إنْ كانَ لَدَيك بَقايا من كُراتِ الصُّوفِ وتَحْتارُ فيما تَستَعْمِلها

أَحْضِر:

مِقصّا - غِراءً قويًّا - وَرَقَةً بَيْضاءَ وأُخْرى سَوْداء - عُلبة لِحفظ أَقراصِ الدَّواء دائريّة - مُنَظِّف غُلْيونٍ مُلوَّن أو ماصّة عصير - قِطعة كَرْتونٍ مُستَطيلَة الشَّكْلِ - وطبعًا... خُيوط الصُّوف

طَريقَةَ الصُّنعِ:

اِربطِ الخيوطَ القصيرة ببعضِهامِن الأَطرافِ. لُفَّها حولَ قطعةِالكَرتونِ حتَّى تحصلَ على الحَجْمِ المُناسِب.

اِنْزع اللُّفافَةَ عن قِطْعَةِ الكَرْتونِ، وقُصَّ طرَفَيْها. اربط وسطها بقوة وإحكامٍ ثمَّ انْفُشْها لتصيرَ كرويَّة الشَّكلِ، ضَعها جانِبًا، ستكون جِذعَ الوَحشِ.

لصُنْعِ العُيونِ: خذ علبَة حفظ أقراصِ الدَّواءِ.

بِحَجْمِ محيط دائرتها قُصّ دَائرَتَانِ مِنَ الوَرقَةِ البَيْضاء، ومن الورقة السَّوداء اصنع دائرتان صغيرتان للقرنية وأَلْصِقهما على الدائرتين البيضاويّيْن، ثمّ ألصِقها أخيرًا أسفل علبةِ حافظ أقراصِ الدّواءِ لتَحصل على العينين.

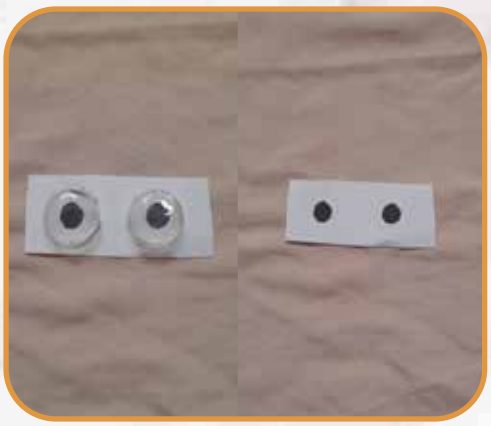

اصْنع من منظِّفِ الغليونِ المُلوّنِ أَطرافَ الوَحشِ واعْقف أطرافَها لِصُنْعِ القَدميْنِ واليَدَيْنِ.

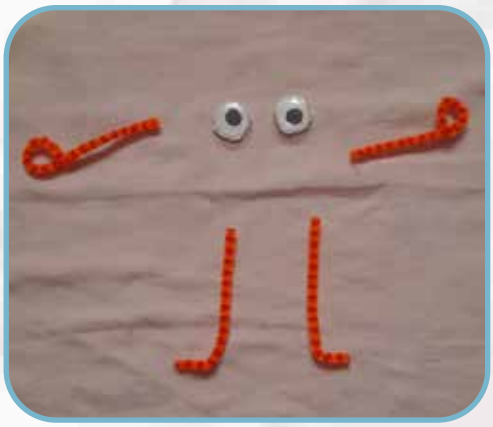

ألصِق الأَطرافَ بِكُرةِ الصُّوفِ الّتي صَنَعتهَا، ألصق العينيْن ليكتملَ صُنْعُ وحشِ الخُيوطِ الصُّوفيّة.

زَيِّنْ به غُرفتَكَ، ولا تَنْسى مُشاركَتَنا ما صنعتَ.

أوجد الاختلافات!

تصميم: دانة سعادة
(الأردن)

يوجد 10 فروقات بين الصورتين، حاول إيجادهم.

كم حيوان يوجد في الصورة المجاورة؟

الرّحلات المدرسيّة وأهميتها

بقلم: إيمان عوض (مصر)

من أهمّ الأنشطة الّتي تقوم بها المدرسة: "الرّحلات"، فهي تمثل تجربة جديدة ومثيرة للطّفل تجمع بين التّعلم والتّرفيه.

1- تعزّز وتنمي ثقة الطّفل، وتحمّله مسؤوليّة نفسه.

2- تساهم في بناء شخصيّة الطّفل الاجتماعيّة وتكسبه مهارات اجتماعيّة جديدة.

3- تحرّر الطّفل من الضّغوط النّفسيّة المترتّبة على المذاكرة والدّراسة والامتحان.

4- تساعد الرّحلات الأطفال في ربط المعلومات النّظرية بالبيئة والواقع الذي يعيش فيه.

5- تشمل الرّحلات الجانب التّرفيهي، فهي هامّة جدًا لكسر الرّوتين الدّراسي وتساعد الأطفال في تغيير نفسيتهم للأفضل.

6- التّعرّف على الحضارات والثّقافات الأخرى مع ملاحظة العادات والتّقاليد المتشابهة والمختلفة مع ثقافتنا.

7- الرّحلات تنمّي الانتماء والولاء للأطفال مثل الرّحلات التّاريخيّة والأثريّة، وتنمّي مشاعر الرّحمة إذا كانت الزّيارة لمشفى أو دار أيتام وغيرها.

من هنا تتّضح أهمية الرّحلات في العملية التّعليميّة نظرًا لأنها تصقل شخصية الطّفل وتنمّي المشاعر الإيجابيّة بداخله.

في غزّة

بقلم: فريزة محمد سلمان (سوريا)

رسوم: الهيثم محمد (مصر)

حربٌ قامتْ طفلٌ ضامتْ
قتلٌ ومذابح في وطني

في غزةَ أرواحٌ فاضت
أجداثٌ من دون الكفن

طفلٌ يبكي أهلاً ماتوا
جوعاً، برداً، وبلا سكنٍ

وضمير العالم في نومٍ
ماحرّكه كثر الشجن

طفلٌ يخلعُ وجه الموت
والبشرى نورٌ في الوجن

لايفنى شعبٌ قد زرع
فحصاد الدم نصرٌ يجني

حتماً سنعود

بقلم: ريم علوان (مصرية برازيلية)

رسوم: أريج حر (العراق)

لطالما أحبّ أبي النّظر إلى عينيّ طويلًا منذ صغري، وكان يقول لي: "كمْ أنتِ جميلة يا يافا". فأضحكُ مسرورةً بكلامه.

وأُجيبه ببراءةِ الطّفولة: "وأنتَ أجملُ أبٍ في الكون". أُقبّلهُ على وجنَتيهِ السّمراوين فَرِحةً، فيبتسمُ لي بشرودٍ، ويواصل: "اه يا يافا، كم اشتقتُ لكِ".

أضعُ يدِي النّاعمة على يدهِ الخَشنة وأقولُ متعجّبة: "أنا هنا يا أبي، فلماذا تشتاق إليّ؟".

فيضمُّني إلى صدرهِ بقوّة وتنزل دمعاته ويقول: "أنتِ يافا ابنتي، أمّا يافا الّتي أشتاق فهيَ مدينتي الّتي ولدتُ فيها، والّتي أخذتِ عيناكِ من لون بحرها، فيها بيتي الكبيرُ الّذي زرعتُ فيه البرتقال بيديَّ هاتين".

أعبسُ وأسألهُ بدهشة: "أليس هذا بيتنا الّذي نعيشُ فيه، وهذه بلادنا".

فيحرّك رأسه رافضًا كلاميَ ويقولُ بثقة: "بل نحنُ ضيوفٌ في هذه البلاد وبيوتها، وقريبًا نعود إلى أوطاننا الّتي إليها اشتقنا".

يزفرُ زفرةً طويلةً ويقول: "عِديني يا يافا ألّا تنسي مدينتكِ الحقيقيّة، مدينةَ البرتقالِ والبحرِ الأزرق".

بعد سنواتٍ تركنا البلاد الباردة وعدنا إلى فلسطين، استيقظتُ ذاتَ صباح على أصوات زغاريد.

أخبرتني ماما أنّ سلطاتِ الاحتلالِ قد سمحت للمُقيمينَ في الضّفة الغربية بالدخول إلى يافا للسّياحة.

قفزتُ وأنا أصرخ: "وأخيرا".

قالَ أبي بفرحٍ: "أخيرًا سأرى البحر الّذي لم أشمّ رائحته مذ كان عمري خمسة عشر، سأراه ولو لفترةٍ قصيرة".

رأيتُ الضّحكة على وجه أبي مؤنس أبو ضهير للمرّة الأولى في حياتي، ضحكةٌ جعلته أكثرَ جمالًا وأكثرَ شبابًا.

استطاع عمّي أبو طه، وأسرته دخولَ يافا لأنّهم حصلوا على التّصاريح بسهولة، بعكسنا نحن فقد رفض الاحتلال إعطاءنا موافقته ولم نستطِعِ السّفر كما خططنا.

لم نفقدِ الأمل وأعدنا المحاولةَ، مرّة، وثانيةً، وعاشرة، لم يدخلِ اليأسُ إلى قلوبنا، كنّا نكتبُ في ورقةٍ كلّ الأماكنِ الّتي نرغبُ بزيارتها في يافا، كان أبي وأمّي يسهران الليل ليحسبا بدقّة كم من المالِ يلزمنا في هذه الرحلة المنتظرة. فجأةً؛ سحبَتْ سُلطاتُ الاحتلال الأمل عنّا عندما أوقفتْ تمامًا منحَ التّصاريح للذّهاب إلى يافا.

مرّتِ السنين، كبرَ أبي وساءتْ صحتُه، وقبل موتِه أوصاني بدفنهِ في مقابرِ عائلتِه في يافا بجانبِ قبر جدّه وجدّته وأعمامه.

أخذتُ أفكّر في حلّ لتنفيذِ وصيّة أبي، أخبرني الجميع أن أفقد الأمل لأنّ سلطاتِ الاحتلال لن تَسمحَ لي بدفنه فهي تعتبرُ دفنَ الفلسطينيّ في يافا بمثابةِ حقّ العودة ولذا هو أمرٌ مرفوضٌ تمامًا. وفجأةً لمعتْ فكرةٌ بعقلي ولأنّي درستُ القانون أعلمُ ثغراته، تذكّرتُ فجأةً ثغرةً في قانون الاحتلال تنصّ: "إذا توفيَ سائحٌ أجنبيّ أثناء زيارتِه، فلا مانع من دفنه بالأراضي المحتلة".

نفضتُ الحزن عنّي ووضعت جثمان أبي بمساعدةِ أمّي في سيّارتي، وضعتُ الحزام حوله ليمسكهُ جيّدًا، وانطلقتُ بسرعةٍ من مدينة رام الله، حتى وصلتُ إلى حاجز قلنديا، ناولتُ الجنديَّ الأوراقَ التي تثبت هويّة أبي الأمريكيّة، وأخبرته أنّه أمريكيّ مريضٌ جدًّا وأنا بحاجةٍ إلى الذّهاب به بسرعةٍ إلى مستشفى المقاصدِ في القدس، سمح لي الجنديّ بالعبور وفوراً وصلت إلى مستشفى المقاصد وعلى باب الطوارئ أخذتُ أصرخ فيهم وأستغيث.

حملَ طاقمُ الطوارئ أبي إلى المستشفى بسرعةٍ، وأخبرني الطبيبُ أنّ أبي قد فارقَ الحياةَ منذُ ساعات.

بكيتُ وطلبتُ منهم شهادةً تثبتُ وفاته، وكان لي ما أردْتُ، أخذْتُها وتحرّكتُ بسرعةٍ بجثمانِ أبي مرّة أخرى في سيّارتي سرًا إلى يافا.

توجّهت إلى مقبرة الإسعاف الموجودة في يافا وبمساعدة من بقي من عائلته، استطعتُ تنفيذَ وصيّة أبي مؤنس أبو ضهير الطّائرِ المهاجرِ الّذي دُفن جثمانُه في أرضِ أجدادِه كما تمنّى.

لي قلبان

بقلم: ريهام السعيد (مصر)

رسوم: بشرى منصوري (المغرب)

يضحك الزُّملاء عندما أقولُ لهم أنّ لي قلبان، يقولون: هل أنت مختلف عن باقي البشر؟ لكلٍّ منّا قلب واحد، فأصمّم على ما قلت، وأخبرهم أنّي بالفعل لست ككلّ البشر، أنا أملكُ قلبان، هنا يتهامسون ويظنّون أنّني كاذب.

لست كاذبًا، أنا بالفعل أملك قلبان، وليس الموضوع بمعجزة، أو أنّني خُلقت على غير العادة، ولكنّني أملك أمًّا لا أراها كباقي الأمّهات، هي أميرة بنظري، فقدت والدي وأنا صغير، فقامت برعايتي وتربيتي، كانت لي الأمّ والأب معًا،

عندما أسعد تطير فرحا

لسعادتي، عندما أحزن، لا

يغمض لها جفن، أنا وهي

صديقان، قد تبدو علاقتنا أمام النّاس غريبة، فهي لا تُمطرني بالأوامر كما تفعل الأمّهات، ولا يعلو صوتها بالصّراخ؛ حين أزعجها بالضوضاء الّتي أحدثها، فقط تخبرني أنّني كبير، وأنّها لا تراني طفلًا بل رجلًا، فأخجل من نفسي، وأتمنّى لو أنّي لم أضايقها.

أنا أشعر بأمّي، أكثر من أيّ شخص آخر، أشعر بتعبها في عملها، كي توفر لي الطّعام والشّراب، والملبس، والأمان، عندما تحتضنني أشعر أنّها تحتاج أكثر منّي لهذا الاحتضان، فهي وحيدة متعبة، تتحمل الكثير.

عندما أقول إنّ لي قلبان، أقصد قلبي وقلب أمّي، فأنا لا أفرح بدون فرحته، وأحزن لحزنه، قلبانا مترابطان، كل ما أسمعه من دعائها، أن أكون بخير ويرزقها الله البرّ منّي، أنا لك يا أمي وملك يمينك، ولو تَطَلّب الأمر أكون تحت قدميْك، علّمتِني ديني، وعلّمتني الكفاح، والواجب، لذا فأنا أملك قلبي وقلبك، أي لي قلبان.

الكويتزال

بقلم: زينب دليل (الجزائر)

"الكويتزال" هو اسمي، وقبل أن تأخذك الأفكار بعيدًا وتعتقد أنّ ما تراه من ألوان ريشي، ليس حقيقيّا! سأقول لك إنّها حقيقيّة فعلا؛ لا تشك في ذلك أبدًا!

أنا من الطّيور الاستوائيّة، حجمي قد يصل إلى 40 سم، أتغذّى على الفواكه وبعض الحشرات، صوتي يشبه أنين القطّ، أعيش في المرتفعات والغابات المطيرة الرّطبة، بعيدًا عن أعين البشر، ولا تستغرب لمَاذا أحبُّ الابتعاد عن أعين البشر! فرغم محاولاتنا تجنّب الاحتكاك بالبشر، إلّا أنّنا مهدّدون بالانقراض... وخمّن لماذا؟ لأنّ الإنسان يحبُّ حبس كلّ شيء جميل يعجبه ليحتفظ به لنفسه، ونحن لسنا من طيور الزّينة رغم جمالنا، ولم يسبق لأحد أن نجح في تدجين بني جلدتنا، لأنّنا لا نحبّ العيش في الأسْر أبدًا، ونموت بعد فترة وجيزة من حبسنا، لهذا اتّخذتنا بعض الحضارات رمزا للحريّة والقداسة، والكفاح، كشعوب المايا وغواتيمالا. ربّما لهذا السّبب كتبت عنّا صاحبة المقال في هذه الفترة بالذّات.

هل تعرف اسم بلد يحمل علمه نفس ألوان ريشي؟

هَيَّا نرسم؟

رسوم: نورهان زياد (مصر)

عَرُوسُ النَّهَارِ وشَعْرُهَا المَكْسُورُ

بقلم: رحمة مدني (الجزائر)
رسوم: مريم قره دامور (سوريا)

يُحكَى، أنَّ الشّمسَ الَّتِي تُحِبُّ أنْ تُلَقَّبَ بِعَروسِ النَّهارِ، اعْتادَتْ أنْ تُداعِب الْقَمَرَ والنَّجْمَاتِ، بشُعَيرَاتِهَا النَّاصعةِ البياضِ، تَتطايرُ معَ النَّسْمَاتِ، فيُغيظُهَا القمرُ المفتُونُ بِنورِهِ، بِقولِهِ:

- يَا عَجوزَ النّجومِ، لا تَتَباهَيْ بِشعركِ الأبيضِ، فمَا بياضُ الشعرِ إلا لِمَنْ تقدّمَ في العُمْرِ.

ذاتَ نهار، اغتاظتِ الشّمسُ وأقسمتْ ألّا تُمَشِّطَ شُعيراتِهَا النّاصعةِ البياضِ إلا حِينَ يذهبُ القمرُ المفتونُ بنُورِهِ إلى دارِهِ، وتُغطّي الغُيومُ وجهَ السّماءِ.

ظلّتْ عروسُ النّهارِ عَلى هَذا الْحالِ لعدّةِ سنواتٍ، متَى رحل القمرُ وغمرتِ الغيومُ وجهَ السّماء تتركُ شُعيراتها تتطايرُ هنَا وهناكَ فوقَ الغَيْمَاتِ...

إلى أنْ، حَدَثَ يَوْمٌ لَمْ تَنْتَبِهْ فيهِ بناتُ الغيومِ للشعيراتِ البيضاءِ النّاصعةِ، وَحينَ تَشَبَّثْنَ بقوةٍ بأمهِنَّ الغيمةَ الكبرَى، كسرت بناتُ الغيومِ شعيراتَ عروسِ النّهارِ فتَنَاثَرَت ألوانًا فِي السَّماءِ...

احتَارَتِ الشّمسُ وتعجّبتْ مِمّا جرَى، ظنّتْ بأنّهنّ فعلنَ ذلكَ عمدا فرَدَّدَتْ فِي حزنٍ مُتَحسّرةً:

- مَا بَالهنَّ؟ ماذَا فعلتْ لهنّ شعيراتي؟

هلِ ارتحتُ من إغاظةِ القمرِ المفتونِ بنورهِ، لتحلَّ محلّهُ بناتُ الغيومِ؟

ألسنَا جميعًا نرسمُ البهجةَ عَلى وجهِ السّماءِ؟

وألقتْ نظرةً خاطفةً من فتحةٍ وسطَ الغيومِ علَى شعيراتهَا الّتي كُسرت، فرأتْ في السّماءِ ألوانًا عديدةً، ألوانًا لم يَسبقْ لهَا أن رأتهَا سابقًا. ترى من أين جاءت تلك الألوان؟

فكّرتْ عروسُ النّهارِ لبُرهةٍ منَ الزّمنِ، ثمَّ سحبت من أعماقِ شعرهَا خصلةً ذهبيّةً برّاقةً، مدَّتهَا ومرَّرَتهَا خلالَ الفتحةِ، وقرّبتهَا من الألوانِ، لجمعهَا من جديد علّها تَجبُرُ شعيراتهَا المكسورةَ، ولكن ...

حدثَ ما لمْ يكن فِي الحسبانِ، لمْ ترضَ الألوانُ بهذَا وابتعدَت عن بعضهَا البعضِ، غضِبَت الشّمسُ بشدّةٍ واحْمَرَّ وجههَا غيظًا، بينمَا تردّدتْ في الأرجَاءِ صرخاتُ الألوانِ:

هذه الشّعرة الذّهبيّة ساخنـــــــة!..

هذه الشّعرة الذّهبيّة ساخنـــــــــــــة!..

أبعدوها عنّـــــــــا!..

أبعدوها عنّـــــــــا!..

أحاطتِ الخصلةُ الذهبيةُ بالألوانِ من كلِّ الاتّجاهات، وكلّمَا حاولَ لونٌ الابتعاد عن رفيقهِ، يجد الخُصلةَ الذهبيةَ أمامهُ. ورغمَ ذلكَ أبتِ الألوانُ أن تجتمعَ، فازداد ووجهُ عروسِ النّهارِ احمرارا مِن شدّةِ الغضبِ، وبينما هي كذلك، إذ بها تسمعُ بناتِ الغيومِ تنادي:

يا عروس النّهار، أنظرِي قربَ الخصلةِ الذّهبيّةِ ألوانٌ جديدةٌ تولد!

تعجبت عروس النّهارِ من جمالِ هذا المنظرِ، أيعقل أنّ هذه الألوان السّبعة نشأت من انكِسار شعيراتها؟

وحتّى الألوانُ فُتنت بجمالها وهي مجتمعة.

أحمرُ وأصفرُ وبرتقالِي، أخضرُ وأزرقُ ونيلِي وبنفسجِي.... تَنْسَابُ بسلاسةٍ وسط الغيومِ وعروس النّهارِ تتابعها بحبورٍ.

- يا لهُ من مشهد مهيبٍ يحتاج بناتي لرؤيته من حينٍ لآخرَا!

كانتْ تلكَ كلماتُ الغيمةِ الكبرَى، لمْ تنتبهْ لهَا عروسُ النّهارِ الّتي سُحِرَتْ بقوسِ الألوانِ السّبعةِ!...

البحر الأحمر

بقلم د. نيللي كمال الأمير
(مصر)

رسوم أماني جمال كرمدي
(اليمن)

رأينا قرّاءنا الأعزّاء أنّ بعض البحار أخذت اسمها من ألوانها المميّزة واليوم معنا بحر جميل ذو لون يعجّ بالحياة. إنّه البحر الأحمر.

لماذا سمي بالأحمر؟ لأكثر من تفسير أشهرها ما يحتويه من طحالب وعوالق نباتية ذات حمرة.

بعلامة النّصر الّتي يرسمها خليجا: العقبة والسّويس، تستطيعون تمييزه على خريطة العالم بكلّ سهولة.

حيث يشقّ الأرض فاصلا قارّة آسيا عن إفريقيا، ورغم أنّه يظهر كممر مائيّ ضيّق، إلّا أنّه يُسيّر التّجارة العالميّة على اتّساعها. ففي شماله قناة السّويس الممرّ المائيّ الاستراتيجيّ الّذي تستخدمه خطوط الملاحة البحريّة بين دول آسيا وإفريقيا وأوروبا، وجنوبه مضيق باب المندب الّذي تستخدمه السّفن من وإلى قناة السّويس، ليشكّل بذلك البحر الأحمر طريقا مختصرا للسّفن فلا تضطرّ للسير حول القارّة الإفريقيّة أو الطّريق المعروف برأس الرّجاء الصّالح.

تطلّ ثمان دول على البحر الأحمر هي: مصر، والسعوديّة، واليمن، وإريتريا، والسّودان، والأردن، وجيبوتي، وفلسطين المحتلة.

وأخيرًا: لم تكن علامة النّصر الّتي يرسمها إلّا جزء من مصيره وشاهدًا على معارك شرسة عبر التّاريخ، ولكنّ البحر الأحمر كان في كلّ مرّة مبشّرا بالانتصار وسيظلّ كذلك، مهما طال الانتظار.

توزر

بقلم: مالك الشويّخ (تونس)

تقع مدينة "توزر" في الجنوب التونسي، وهي معروفة بواحاتها وبتمورها الممتازة. وسنتجوّل معا صديقي القارئ الصّغير في أنحائها. في توزر متحفان هما: "الشاق واق" ودار شريّط. تستمتع فيهما بجولة ممتعة عبر الزمان بداية من حقبة ما قبل التاريخ، وتشاهد ديناصورات عملاقة هي مجسّمات لحيوانات منقرضة.

في متحف شاق واق

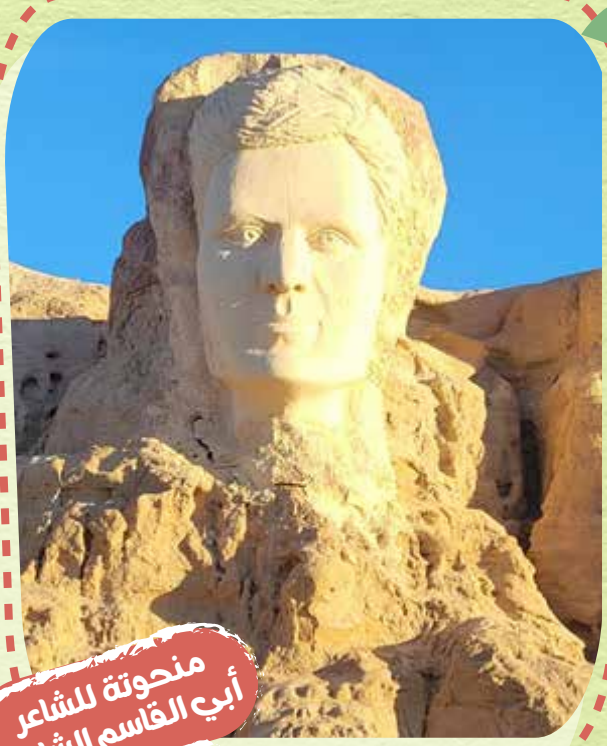
منحوتة للشاعر أبي القاسم الشابي

وتمرّ بمحطّات تعرّفك على الحضارات المختلفة: حضارة مصر القديمة، والصينية، والهنديّة، إلى الحضارتين القرطاجيّة والرومانيّة، وتتعرّف على الديانات السماوية. وتستيقظ من هذا الحلم الّذي أخذك إلى الماضي. لتواصل زيارتك وسط الواحات على متن عربة، يقف الحصان أمام منحوتات عملاقة في تلال صخريّة هي لشاعر تونس: أبي القاسم الشّابي صاحب ديوان "إرادة الحياة".

ومن المنحوتات؛ نسر عملاق تَشَبَّهَ به الشاعر وهو يصارع المرض قائلا:

سأعيش رغم الدّاء والأعداء ** كالنّسر فوق القمّة الشمّاء.

النسر

وتتواصل الرحلة على متن سيّارة لتأخذنا إلى صحراء مترامية الأطراف، وترى علامات تحذّر من مرور الجمال، إنّها صحراء توزر حيث الكثبان الرمليّة والنباتات الشوكيّة، وتتوقّف السيّارة في مكان اسمه "عنق الجمل" وهو عبارة عن تلّ مرتفع يشبه جملا باركا، ويمكنك أن تشتري شاشا لتلفّ به رأسك ليقيك من الرمال.

عنق الجمل

آخر محطّة: موقع شريط عالمي هو: "حرب النجوم" star wars وهناك تُركت الديكورات كما هي. التقط صورا تذكارية أو قم بجولة على ظهر جمل يذكّرك بالعصور الخوالي.

من ديكورات حرب النجوم

لا تنس في نهاية الرحلة أن تشتري من توزر قشّابيّة صوفيّة تقيك من البرد، ونصيبا من دقلة نور لتهديها لأصدقائك.

"مهرجان الأردن" لأفلام الأطفال يطلق دورته الثّانية.

بقلم: نسرين النور (البحرين)

انطلقت الدّورة الثّانية من "مهرجان الأردن لأفلام الأطفال" ليلة الجمعة، 24 تشرين الثّاني، بتنظيم من الهيئة الملكيّة الأردنيّة للأفلام بحضور عدد كبير من جمهور الأطفال والأهالي من عمان ومحافظات المملكة، واستمرّت بعروض يوميّة لغاية الثلاثاء 28 تشرين الثّاني في مسرح الرينبو في جبل عمّان.

استهدف المهرجان فئة الأطفال، وهو الأوّل من نوعه في المملكة، ومن المهرجانات القليلة في المنطقة الّذي يقدّم محتوى خاص لصغار السنّ.

يكون الجمهور على موعد مع باقة منوَّعة من الإنتاجات العربية والأجنبية الحديثة المناسبة للأطفال فوق العشر سنوات، وبعضها لمن هم فوق ست سنوات. والجدير بالذّكر أنّه تمّ اختيار الأفلام المشاركة من ضمن 70 فيلمًا قصيرًا وطويلا قدّمت

للمهرجان.

يحظى الأطفال بفرصة التّعرف على عوالم وثقافات جديدة من خلال سبعة أفلام عائلية روائية وتحريكيّة طويلة: فيلم الافتتاح "سليم" من الأردن في عرضه الأول داخل المملكة، وهو أوّل فيلم روائي أردني تحريكي؛ وتمَّ تكريم فريق العمل خلال الحفل من قبل الهيئة الملكية للأفلام، وفيلم "طوطم" من هولندا؛ وفيلم "لغز تيسلا" من بلغاريا؛ وفيلم "الرّحلة الصفيّة الفوضويّة" من ألمانيا؛ وفيلمي "أنشودة الرّبيع" و"السّوط الصّغير" من الصّين؛ وفيلم "رحلة إلى الأرض المسحورة" من سلوفاكيا. كما تشمل العروض 12 فيلمًا روائيًّا وتحريكيًا قصيرًا من الأردن ومصر واليمن والمغرب والجزائر وفرنسا وروسيا. ويدعو المهرجان اختصاصيين سينمائيين لمناقشة الأفلام مع الأطفال بعد كلّ عرض بهدف تشجيعهم على التّحليل والنّقد وتبادل الآراء. ومن ضمن فعّاليّات المهرجان تمَّ تنظيم ورشتي عمل: الأولى تختصّ بصناعة الدّمى المُحرّكة للأطفال، والثّانية تختصّ بتصميم ورسم شخصيّات الرّسوم المتحركة.

شكّلت الهيئة لجنتي تحكيم لاختيار الأفلام الفائزة، إحداهما مؤلّفة من مهنيين في مجال السّينما والمرئي والمسموع والتّربية والتّعليم: الدّكتور عامر غرايبة الحاصل على الدّكتوراه في صناعة الأفلام الوثائقية والرّوائية الموجهة للكبار واليافعين، وراما سمكري المتخصّصة في الفنون البصرية للأطفال، وفرح جاد الله ممثلة مؤسّسة برنارد فان لير المتخصّصة في تطوير وتعليم الطفولة المبكرة في الأردن، واللّجنة الثّانية تعطي فرصة التّحكيم لمجموعة أطفال. كما يشارك الجمهور أيضًا بالتّصويت لفيلمه الرّوائي الطويل المُفضّل. والجدير

بالذّكر أن أفضل فيلم روائي طويل وأفضل فيلم قصير يحظيان بجوائز نقديّة.

أعرب مهند البكري، مدير عام الهيئة الملكيّة للأفلام، عن سروره بانطلاق الدّورة الأولى من المهرجان وقال: "إنّ إقامة المهرجان تنبع من إيماننا بأهميّة تقديم تجربة سينمائية تخاطب جيل المستقبل وتزيد وعيه بهذه الصّناعة المهمة، فلطالما كانت الهيئة معنية بهذا الجانب من خلال برامجها التي تستهدف جمهور الأطفال من حيث عرض الأفلام أو التّدريب والتّطوير في هذا المجال.

وأضاف البكري: "إنّ استمرار فعالياتنا الثقافية خصوصًا الموجهة لجمهور الأطفال تأتي في سياق إيماننا أن تطوير الوعي السّينمائي له دور جدي وحقيقي يعكس هويات الشّعوب وثقافاتها على جميع الأصعدة، ونعتقد جازمين أنّ هناك ضرورة ملحة لزيادة أعداد وجودة الأعمال السّينمائية الموجّهة لجمهور الأطفال في المنطقة والعالم العربي ككل."

واختتم المهرجان يوم الثلاثاء 28 تشرين الثّاني في مسرح الرينبو بعرضين الأوّل السّاعة الرّابعة عصرًا للفيلم الرّوائي "السّوط الصغير"، ثم السّاعة السّادسة مساء للفيلم التحريكي "رحلة إلى الأرض المسحورة"، تلاه مباشرة الإعلان عن أسماء الفائزين.

بَرِيدُ غَيمَة: مُشَارَكَات الأَصدِقَاء

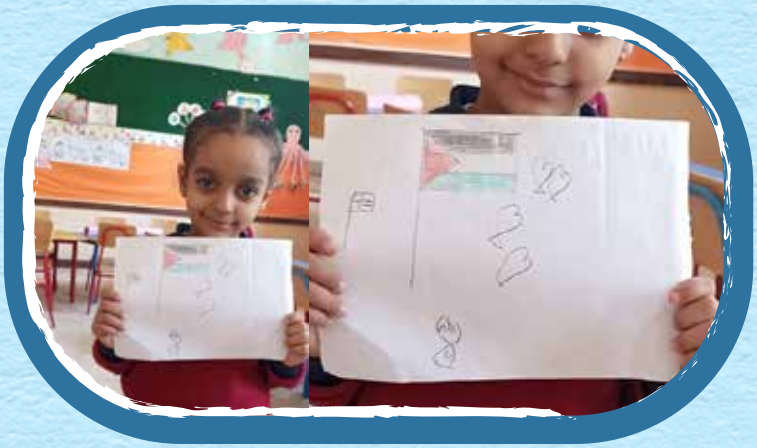

ريتال محمد شحاته
مصر

أميرة عصام
مصر

غيمة
11
مجلّة فصليّة للأطفال واليافعين
انتظرونا في
العدد الثاني عشر
من مجلة غيمة ..
نتطلع لمشاركاتكم وتعليقاتكم!
كيدزوون